بغير الملة فكتب من أهلها وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
حيث يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن
تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا
وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول. رواه مسلم واللفظ له والبخاري
بنحوه وعن ربعي بن نعيم قال سمعت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وهو هرولة
على المنبر بالفسطاط يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
تقرب إلى الله عز وجل شبرا تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إليه ذراعا تقرب
إليه باعا ومن أقبل إلى الله تعالى ماشيا أقبل إليه مهرولا والله أعلى وأجل
والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل. رواه أحمد والطبراني وإسنادهما
حسن وعن شريح هو ابن الحارث قال سمعت رجلا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهرول إليك. رواه أحمد
بإسناد صحيح وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم سقط على
بعيره وقد أضله بأرض فلاة. رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على
راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس
فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما

هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح وعن الحارث بن سويد عن عبد
الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة
معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة ثم
استيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش
أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع
رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها
زاده وشرابه فالله تعالى أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته
رواه البخاري ومسلم الدوية بفتح الدال المهملة
وتشديد الواو والياء جميعا هي الفلاة القفر والمفازة وعن أبي ذر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن فيما بقي غفر
له ما مضى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى وما بقي. رواه الطبراني بإسناد
حسن وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت
عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل
حسنة أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض. رواه أحمد والطبراني
بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال يا رسول الله أوصني قال اعبد الله ولا

Copyright © King Saud University